

نهج السعادة

[21] بدلائل أحكامه طرق السالكين (15) وأبهج بابن عمي المصطفى العالمين، حتى علت دعوته دواعي الملحين (16) واستظهرت كلمته على بواطن المبطلين (17) وجعله خاتم النبيين، وسيد المرسلين، فبلغ رسالة ربه وصدع بأمره وأنار من أنوار آياته (18). فالحمد لله الذي خلق العباد بقدرته (19) وأعزهم بدينه، وأكرمهم بنبيه محمد [صلى الله عليه وآله] ورحم وكرم وشرف [وعظم (20)] والحمد لله على نعمائه وأياديه، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة إخلاص ترضيه، وأصلي على نبيه محمد صلاتا تزلفه وتحطيه (21)

_____ (15) الدلائل: جمع الدلالة: ما يقوم به الارشاد والهداية. البرهان. السالكين: جمع السالك - والمقصود منه في أمثال المقام -: المتبع لطريق الحق الملازم له. (16) أبهج العالمين: جعلهم في بهجة وسرور. والدواعي: جمع الدعوى. وفي مستدرك الوسائل: " وأبهج بابن عمي المصطفى العالمين ". يقال: " أبهج الطريق أو الامر ": وضع واستبان. و " أبهج زيد الطريق أو الامر ": أبانه وأوضحه (17) كذا في النسخة، ومثله في البحار، وفي مستدرك الوسائل: " على بواطن المبطلين ". وهو أظهر. (18) وفي البحار والمستدرك: " وصدع بأمره وبلغ عن الله آياته " الخ. (19) وفي البحار والمستدرك: " والحمد لله " الخ. (20) الاول مما بين المعقوفين مأخوذ من المستدرك، والثاني من البحار. (21) وفي البحار: " وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تبلغه وترضيه، وصلى الله على محمد صلاتا ترضيه وتحطيه ". _____